

[معاريث من الفضة والبرونز
مقدمات سفن من الصلب والفضة
تندفع عبر الأمواج
تقتلع الجذور العالقة
تيارات الأرض
والأخاديد الطويلة بين مد وجذر
تتدفق وتدور نحو الشرق
نحو أعمدة الغابة
نحو جذوع حواجز أمواج الميناء
التي تنضأ جنباتها بدوامات الضوء]

« انى أصل الى مرحلة من الهلوسة البسيطة » هكذا
كتب رامبو في فصل من فصول (موسم في الجحيم)
تحت عنوان (كيميائ الأفعال) انى أرى بوضوح معابد
فى أماكن المصانع « - ولكن حالة الهلوسة هذه التى
أقلم نفسه عليها وهذه القدرة على أن يرى المعابد فى
أماكن المصانع وأن يعيد تشكيل الحقيقة - هذه الأشياء
لم تستمر ، فقد لعب فيرلان دورا حيويا فى تشجيع
رامبو فى محاولته أن يجعل للشعر قوة الخلق ، ولكن
العلاقة الشخصية بينهما أصبحت مريرة وانتهت الى شجار
عنيف فى يوليو ١٨٧٣ م ، وعندئذ كتب رامبو فى
(موسم فى الجحيم) ناظرا بمرارة الى الشهور المنصرمة